20000729-0008-2

الكفاح العربي

«التقرير دامغ وحدد مصير اولادنا»

لجنة مخطوفي الحرب والمفقودين تعترف بنتيجة لجنة الاستقصاء

اقرار بقضاء الله ولجنة الاستقصاء

اعترفت مسؤولة لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان وداد حلواني ان رئيس الحكومة سليم الحص غير مسؤول عن نتائج التقرير الذي صدر منذ ايام عن اللجنة الرسمية التي شكلتها الحكومة للاستقصاء عن مخطوفي الحرب اللبنانية وقالت حلواني «علينا الاعتراف بجرأة الحص لتصديه لهذا الملف الذي هو اصعب واعقد واخطر ملف خلفته الحرب».

كلام حلواني جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقدته لجنة المخطوفين والمفقودين في لبنان ظهر امس بحضور النائب بشارة مرهج، رئيسة لجنة حقوق المرأة ليندا مطر، الأمين العام للجنة متابعة قضايا المخطوفين محمد صفا، ممثل نقابة الصحافة اللبنانية كمال الغريب واهالي المخطوفين وحشد من الاعلاميين.

وقالت: «ان اللجنة باشرت عملها بعد ان اصغت الى مطالبنا والى تصورنا لكيفية عملها واجابت عن جميع تساؤلاتنا واستيضاحاتنا واخذت بعين الاعتبار كل تخوفاتنا وتحفظاتنا واستجابت لكل ما طلبناه منها وكان صدرها رحباً. ولا بد من لفت النظر الى ان التقرير الذي وضعته اللجنة عن عملها جاء دامغاً في ما اوكل اليها من مهمة اي تحديد المصير».

واكدت حلواني ان «الرئيس الحص لم ينكث بما تعهد لنا به فأعلن نتائج هذا التقرير من خلال تصريح مكتوب عبر وسائل الاعلام».

واضافت «علينا ان نقدر ما قام به بعد ان تجاهلت قضيتنا كل العهود وكل الحكومات التي تعاقبت والتي عايشت قضيتنا. وعلينا ان نعترف، وبالرغم من الحزن الذي يلفنا والوجع الذي يهدنا بأن ما قام به هو انجاز يرتد لمصلحة مخطوفينا ولمصلحتنا ومصلحة ابنائنا ولمصلحة الوطن وبالتالي انه انجاز تاريخي».

وطالبت حلواني بالافساح في المجال لمن يشاء من الاهالي لمراجعة لجنة التحقيق الرسمية بشأن الملف العائد للشخص المخطوف لديهم «وبضرورة الاعلان عن فترة زمنية ومكان محددين لهذه الغاية واعطاء التوجيهات اللازمة للمراجع المختصة بغية تسهيل عملية الاعلان القضائي عن الوفاة واتخاذ الاجراءات اللازمة كي تعتبر الوفاة حاصلة بتاريخ الاعلان الرسمي عنها اي ٢٥ الحالي. وتأكيد تحقيق مطلبنا الباقيين، اي مشروع الرعاية الاجتماعية الذي يشكل نوعاً من الاحتضان لهذه العائلات المنكوبة ومساواتها وليس تمييزها ببعض الفئات المتضررة من الحرب والتي حصلت على عدد من العطاءات والتسهيلات، واعلان ١٣ نيسان يوماً وطنياً للذاكرة واقامة نصب تذكاري يخلد ضحايا الحرب ويشكل ادانة ماثلة لجرائمها».

رئيس لجنة المخطوفين والمشاركون في المؤتمر (فراس ثريا)

واعلنت جوليات عطا الله ضاهر عن رفض اهالي المخطوفين تقرير اللجنة وقالت «ان المفقودين كانوا خطفوا على ايدي القوات الاسرائيلية ابان اجتياحها للبنان وبعد ذلك الاجتياح، والبعض قد جرى تسليمه لاسرائيل، ان هؤلاء المخطوفين هم شهداء اذن بحسب تقرير الحكومة وبالتالي على الدولة معاملتهم كبقية الشهداء والجرحى والاسرى لدى العدو الاسرائيلي».

واشارت الى «ان عائلات المخطوفين والمفقودين ينتظرون من الدولة لفتة الى اوضاعهم وظروفهم، ومن جهتنا فإننا سنستمر في تصعيد تحركنا للوصول الى معالجة حقيقية وجدية لهذه القضية».

وتحدث منسق حملة «من حقنا ان نعرف» الاب البير ابي عازار فأعلن تضامنه مع الاهالي وقال «اننا نتبنى مأساة وحزن اهالي المخطوفين ونطالب بجعل يوم ١٣ نيسان يوماً وطنياً للذاكرة.

ثم وزعت في المؤتمر الصحفي كلمة للزميل جوزيف ابي خليل.